

## بيان المطارنة الموارنة

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري امس (٢٠١٧/٥) في بركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية المونسيور يوسف طوق، وهنا نصه:

١- ارغم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ما عدا مزارع شبعا، واعادة تمركز الجنود السوريين في لبنان، فان الوضع العام لا يزال مبعث قلق. فالهم المعيشي يشد خناق معظم اللبنانيين يوما بعد يوم، وتترجمه احيانا اضرابات واعتصامات، والبطالة تنتشر، والديون تتكاثر على الافراد وعلى الدولة، وقد يبلغ الدين العام نحو ثلاثين مليارا من الدولارات، وهذا كله يوجب تناسي كل الخلافات لمعالجة الازمة معالجة تحد من الهدر وتضبط الانفاق، وتعيد بعض الثقة الى المواطنين بوطنهم لبنان.

٢- ان معالجة الشأن الاقتصادي لا يمكن ان تسلك طريق النجاح، في وضع سياسي غامض، لا يظهر بوضوح ما هي المسؤوليات، وعلى من تقع، ومن يسأل من عن تحمل نتائجها، لذلك، يجب توضيح الوضع السياسي لتصح معالجة الوضع الاقتصادي.

٣- ان عودة زراعة الحشيشة في البقاع، وعزم الدولة على اتلافها حفاظا على سمعة البلد وصحة المواطن والقيم الاخلاقية، يدل على ازمة ثقة بين الدولة التي وعدت بابدال زراعة الحشيشة بسواها وبين المواطنين الذين يشكون العوز وليس لهم اي دخل يعتمدون عليه لابعاد شبح الجوع عنهم، وهذا امر يقتضي حلا جذريا، تساهم فيه الاسرة الدولية كما جرى في دول اخرى.

٤- ان محاولة تجاهل الطعن بمرسوم التجنيس الشهير، والسعي الى اعطاء المجنسين كل الحقوق المدنية من مثل ممارسة الوظائف الحرة، والتوظيف في الدوائر الرسمية والجامعات، يزيد الازمة حدة، والبطالة تفاقما، والهجرة كثافة.

٥- يبدو ان لجنة تحديث القوانين تعيد النظر في قانون الارث الصادر في ٢٣ حزيران ١٩٥٩، ولكنها ستبقي الفرق الذي نص عليه القانون القديم وهو يقضي، بحسب المادتين ١٢٠ و١٣٦، بذهاب ارث من لا وريث له من المسلمين الى الاوقاف الاسلامية، وبذهاب ارث مثله من غير المحمديين الى الدولة، فأين المساواة امام القانون؟

٦- لا ندري ما اذا كان الكثيرون من اللبنانيين سيتمكنون من الانتقال من اماكنهم في السواحل الى الجبل لقضاء فترة الصيف، بسبب الضيقة الاقتصادية، ولكنها فترة يجدر بالموسرين ان يستفيدوا منها ليساعدوا بما يبذلون من مالهم على اقامة مخيمات صيفية خاصة بالاولاد الذين هم في حاجة الى مساعدة لقضاء بضعة اسابيع في الربوع الجبلية المنعشة، وهذا دليل تعاطف وتضامن وعافية وطنية وروحانية".